

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر برنامج مقترح لتدريب المرشدين النفسيين في مدارس محافظة رفح وفقاً لحاجاتهم الإرشادية



ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي

" الإرشاد النفسي في عالم سريع التغير "

والذي ينظمه قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

يوم السبت الموافق ١٣/٥/٢٠٠٦م

إعداد

د. سمير إبراهيم العبسي

مايو ٢٠٠٦

مقدمة:

كثيرة هي المشكلات التي يواجهها الآباء والأمهات والمرشدون، وهي متعددة الأسباب والأعراض، مختلفة في درجة شدتها وانتشارها ومدى خطورتها على الفرد والأسرة والمجتمع، وملاحظة هذه المشكلات يعد جهداً في سبيل التعامل معها، وهذا التعامل يجب أن يكون مدروساً وواعياً بحيث لا يؤدي إلى نتائج سلبية، بعيداً عن العاطفة والارتجال وقلة المعرفة، لتمكين المرشدين من التعامل بإيجابية مع هذه المشكلات في مرحلة الملاحظة التشخيص واتخاذ أساليب مناسبة للوقاية في حال تحولها إلى اضطراب.

تمر حياة الكائن الإنساني أياً كان بمراحل ثلاث رئيسة: الطفولة، المراهقة، وحلة الكبار. وتنتهي بالمتعلم مرحلة الطفولة في نهاية المرحلة الابتدائية ثم يدخل مرحلة لمراهقة، وفي مراحلها الأولى ما بين ١٢-١٥ سنة يكون المتعلم في المرحلة الإعدادية. وتعتبر المراهقة أحد أهم مراحل النمو في حياة المتعلم باعتبارها مرحلة انتقالية بين الطفولة ومرحلة الكبار، وفيها يشهد سلسلة من التغيرات النمائية، وصعوبات ومشكلات ذات صلة بها تستدعي مساعدته لتخطيها بنجاح، ومن هنا كانت حاجة المرشد الواعي بخصائص النمو في هذه المرحلة حتى يستطيع أداء مسؤولياته وفق أسس علمية. ونظراً لأهمية دور المرشد في علاج المشكلات الناشئة لدى المسترشدين اتضح للباحث مما سبق إعداد برنامج تدريبي للمرشدين النفسيين لرفع الكفايات التدريبية والتغلب على مشكلات المسترشدين. ويهدف البرنامج التدريبي إلى تحقيق الصحة الجسمية والنفسية والعقلية للمسترشد إضافة إلى تحقيق التكيف الاجتماعي والمهني. وأخيراً يرجو الباحث من دراسته التوصل إلى نتائج يستفيد منها العاملون في برامج الدعم النفسي والاجتماعي، إضافة إلى مساعدة مراكز الصحة النفسية لخدمة المرشدين في رفع وتنمية كفاياتهم التدريبية والمهنية.

في ضوء ما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال البحثي التالي:

ما أثر برنامج مقترح لتدريب المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث وفقاً لحاجاتهم التدريبية؟

ويتفرع من السؤال البحثي السابق التساؤلات التالية:

- ما أهم الممارسات التي يقوم بها المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث؟
- ما أسس البرنامج التدريبي المقترح للمرشدين وفقاً لحاجاتهم التدريبية؟
- ما صورة البرنامج المقترح؟

- ما أثر البرنامج التدريبي على ممارسات المرشدين؟

أهداف الدراسة:

- ١- إعداد برنامج مقترح لتدريب المرشدين النفسيين وفقاً لحاجاتهم التدريبية.
- ٢- التعرف على أهم الممارسات التي يقوم بها المرشدون النفسيون في مدارس وكالة الغوث؟
- ٣- الكشف عن تأثير البرنامج التدريبي المقترح على أداء المرشدين النفسيين.
- ٤- الكشف عن تأثير ممارسات المرشدين بعد تطبيق البرنامج.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على إعداد برنامج لتدريب المرشدين النفسيين في مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لحاجاتهم التدريبية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

أهمية الدراسة:

- ١- تكمن أهمية الدراسة في إعداد برنامج تدريبي للمرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث.
- ٢- تحديد الممارسات التي يقوم بها المرشدون النفسيون والتي تساعد مراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي على إيجاد بدائل، وطرائق تساعد المرشدين على تطوير ممارساتهم في هذا الاتجاه.
- ٣- تسهم هذه الدراسة في تنمية بعض المهارات التدريبية لدى المرشدين النفسيين وتوظيف هذه الممارسات في عملهم.
- ٤- استخدام استراتيجيات وطرائق جديدة لتدريب المرشدين وتسهم في تنمية أدائهم.
- ٥- قد يكشف البرنامج عن معلومات تضاف إلى رصيدهم المعرفي.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: عبارة عن المواد التدريبية والتعليمية التي تعتمد استراتيجيات تدريبية متقدمة يتعرف فيها المتدرب مسبقاً على المحصلات والنواتج المتوقع تحقيقها من خلال مجموعة الأهداف التعليمية المصاغة في شكل سلوكي يمكن قياسها وتنفيذها من خلال المواد التدريبية المتعددة الأشكال والتي تتضمن مجموعة من المهارات والأنشطة وأساليب التقويم القبلي والبعدي، بحيث تتجه هذه الأهداف إلى رفع الكفاية الأدائية للمرشدين النفسيين التي يهدف البرنامج إلى إكسابها للمرشدين المتدربين.

أدوات الدراسة:

- ١- استخدم الباحث استبانة بقائمة ممارسات المرشدين النفسيين في مدارس مرحلة التعليم الأساسي من خلال الإطلاع على الأدب التربوي بموضوع الدراسة بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة.
- ٢- استخدم الباحث بطاقة الملاحظة لتقويم ممارسة المرشدين النفسيين.
- ٣- استخدم الباحث مقياس القدرة على التمكن من إتقان المهارات التدريبية لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على قدرة المرشدين النفسيين، ويعتبر هذا المقياس المحك الحقيقي للحكم على مدى نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه وفقاً لحاجات المرشدين التدريبية.

صدق البرنامج:

عرض الباحث البرنامج على خبراء في علم النفس، لتقدير مدى ملائمة المحتوى والأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج. تم تقسيم الوحدات التدريبية الخاصة بالبرنامج إلى وحدات، كل وحدة تحتوي على الأهدا ف الإجرائية، الوسائل والأنشطة التدريبية، خطة السير في الوحدة على أن يكون رفع الكفاية التدريبية للمرشدين هدفاً ومحوراً للوحدات، قسم التقويم.

مدة البرنامج:

يستغرق تطبيق البرنامج التدريبي للمرشدين النفسيين (٦٠) ساعة موزعة على (١٠) أسابيع بواقع ٦ ساعات أسبوعية، موزعة على جلستين كل أسبوع.

أساليب التدريب ووسائله:

اعتمد التدريب المباشر من قبل الباحث، إضافة إلى الاستعانة بموجهي الإرشاد النفسي والاجتماعي، ومساعدتي الموجهين، لوجود عدد كبير من الأساليب التدريبية ولكل خصائصها ومميزاتها، وقد اختار الباحث كل من المحاضرة والمناقشة للمواد التعليمية، كما استخدم الورش التعليمية لإنجاز أهدا ف معينة تتيح الفرصة لتبادل الرأي بين المتدربين.

مجموعة البحث والعينة:

أ- مجتمع البحث: يتكون من المرشدين النفسيين بمرحلة التعليم الأساسي العليا بمحافظة رفح والبالغ عددهم (٦٠) مرشداً.

ب- **العينة:** اختار الباحث عينة الدراسة من المرشدين بالطريقة العشوائية المنتظمة من أسماء المرشدين الواردة في السجلات، وقد تم اختيار (٢٠) مرشداً للمجموعة التجريبية و(٢٠) مرشداً للمجموعة الضابطة.

ج- **عينة التلاميذ:** اقتصرَت العينة على التلاميذ المسترشدين للمرشدين للمجموعتين التجريبية والضابطة.

خطوات تنفيذ الدراسة:

- ١- دراسة أدبيات وأبحاث تتعلق بالاستبانة والقوائم الخاصة بممارسات المرشدين النفسيين وأدائهم.
- ٢- بناء الاستبانة المتعلقة بممارسة وأداء المرشدين النفسيين، والتأكد من صدق وثبات الاستبانة.
- ٣- تطبيق استبانة الممارسات المتعلقة بأداء المرشدين النفسيين.
- ٤- بناء بطاقة ملاحظة لأداء المرشدين وتطبيقها على المرشدين والتأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة.
- ٥- إعداد مقياس القدرة على التمكن من إتقان المهارات التدريبية.
- ٦- إعداد البرنامج التدريبي للمرشدين لرفع كفايتهم التدريبية.
- ٧- التأكد من صدق وثبات البرنامج وعرضه على خبراء في علم النفس، لتقدير مدى ملائمة المحتوى والأنشطة لتحقيق أهداف البرنامج، إضافة لتحديد مدة البرنامج.

تطبيق البرنامج التدريبي على المرشدين:

- ١- تطبيق الاستبانة وبطاقة الملاحظة على المرشدين بعد البرنامج التدريبي لمعرفة أثر البرنامج على المرشدين في رفع وتحسين أدائهم وكفايتهم العملية.
- ٢- تطبيق مقياس القدرة على التمكن من إتقان المهارات على قدرة المرشدين النفسيين من خلال مقارنة متوسط الدرجات التي تحصل عليها المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق المقياس.
- ٣- جمع البيانات وتحليلها وجدولة النتائج.
- ٤- مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات.

النتائج:

- ١-نتيجة لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح في هذه الدراسة تبين للباحث من إجراء التحليل الإحصائي لنتائج التطبيق القبلي والبعدي للاستبانة بطاقة الملاحظة، مقياس القدرة على التمكن من

اتفاق المهارات التدريبية، وأن البرنامج التدريبي المقترح قد أدى إلى تحسين ممارسات المرشدين ورفع كفاياتهم الأدائية، وأن قدرات المرشدين قد ازدادت بتطبيق البرنامج التدريبي للمرشدين، وبذلك يكون البرنامج قد حقق الغرض المقترح لأجله.

٢- تبين من التحليل الإحصائي لنتائج القبلي والبعدي لاستبانة تقديم ممارسات المرشدين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن البرنامج ساعد على تحسين ممارسات المرشدين ورفع كفاياتهم التدريبية والأدائية.

٣- تبين من التحليل الإحصائي لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة لملاحظة تقويم ممارسة المرشدين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعتين التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة مما يدل على أن البرنامج ساعد على تحسين ممارسات المرشدين ورفع كفاياتهم التدريبية والأدائية.

٤- تبين من التحليل الإحصائي لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القدرة على التمكن من إتقان المهارات التدريبية وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مما يدل على أن البرنامج ساعد في رفع الكفايات التدريبية والأدائية للمرشدين.

٥- تبين من التحليل الإحصائي لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القدرة على التمكن من إتقان المهارات التدريبية أن البرنامج الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية يتمتع بمستوى مقبول من الفاعلية في رفع الكفايات التدريبية والأدائية للمرشدين.

التوصيات:

في ضوء مشكلة البحث وإجراءاته وما أسفر عنه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- ١- تطبيق واستخدام البرنامج التدريبي المقترح (الحالي) لعقد دورات تدريبية للمرشدين.
- ٢- تطبيق واستخدام البرنامج التدريبي في عملية إعداد المرشدين في مراحل الإعداد في الجامعات.
- ٣- يوصي الباحث بإعداد دليل تدريبي مرتبط بالإرشاد النفسي التربوي.
- ٤- يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة لتقييم برامج تدريبية للمرشدين النفسيين.

المقترحات:

شعر الباحث أن هناك بعض المشكلات لا تزال في حاجة إلى دراسة، ومن هذه المشكلات:

- ١- تقديم برامج إعداد المرشدين بكلية التربية في ضوء طبيعة التدريب.
- ٢- إجراء دراسة للتعرف على المعوقات والعراقيل.

- ٣- وضع خطة واضحة المعالم لإعداد المرشدين وتدريبهم في كليات التربية.
وفيما يلي ملخصاً لوحدة البرنامج التدريبي المقترح:
١- دور المرشد في الكشف عن الإساءة للطفل وكيفية التعامل معها:

The Role of the councilor in discovering child abuse and how to deal with it

أساليب شاد الطفل Rehabilitation

١- التفرغ الانفعالي (Catharsis sessions deprecation)

٢-التدريب على الاسترخاء وإزالة الحساسية التدريجي Relaxation.

التدريب التديمي (Assertive Training)

يقوم على مبدأ تأكيد الذات Self assertive.

الإرشاد والعلاج المعرفي Cognitive counseling

تعديل الأبنية المعرفية لتعديل السلوك.

٢- نماذج من المشكلات الشائعة عند الطلبة وأساليب التعامل معها

Models of common problems to students and the technique to deal with

كثيرة هي المشكلات التي يواجهها الآباء والأمهات والمرشدون، وهي متعددة الأسباب والأعراض، مختلفة في درجة شدتها وانتشارها ومدى خطورتها على الفرد والأسرة والمجتمع، وملاحظة هذه المشكلات يعد جهداً في سبيل التعامل معها، وهذا التعامل يجب أن يكون مدروساً وواعياً بحيث لا يؤدي إلى نتائج سلبية، بعيداً عن العاطفة والارتجال وقلة المعرفة، لتمكين المرشدين من التعامل بإيجابية مع هذه المشكلات في مرحلة الملاحظة التشخيص واتخاذ أساليب مناسبة للوقاية في حال تحولها إلى اضطراب.

المشكلات الشائعة:

نتائج الدراسات تفيد بقدر من التشابه في أنواع المشكلات وأسبابها وأعراضها وكيفية التعامل معها. فالمرحلة النمائية محدد مهم في إحداث المشكلات.

١- المشكلات المدرسية: عدم معرفة طرق الدراسة، العقاب البدني.

٢- المشكلات الأسرية: تدخل الأسرة في اختيار الأصدقاء، توقعات أسرية غير مناسبة.

٣- المشكلات العاطفية: عدم فهم الجنس الآخر، قلة المعلومات عن الجانب العاطفي.

٤- المشكلات الاقتصادية: قلة المصروف، عدم المشاركة في الرحلات، عدم توفر مكان هادئ للدراسة.

٥- المشكلات الاجتماعية: الخجل، صعوبة التواصل، الهواجس، جهل التصرف في المناسبات الاجتماعية.

٦- المشكلات الشخصية النفسية: صعوبة التركيز، تقلب المزاج، صعوبة التصرف.

٧- مشكلات صحية نفسية: صعوبة التحكم في الانفعال، تقلب المزاج، الانتباه.

٨- مشكلات أوقات الفراغ: صعوبة تنظيم الوقت، ندرة أماكن الترويح، صعوبة الخروج مع الأصدقاء.

المشكلات السلوكية:

العدوان، الغيرة، التشاجر، تشتت الانتباه، الاستحواذ، الكذب، ضعف التحصيل، استخدام الألفاظ، عدم النظافة، غش، كذب، عدم الأمانة، عزله، قسوة، تنافس، مشكلات النوم، التأتأة، التبول، قضم، مص، عقاقير، سلوك جنسي.

٣- استخدام السيكودراما في مجال العلاج النفسي

Using psychodrama in the domain of psychotherapy

تعتبر السيكودراما من أهم تقنيات المعالجة السلوكية وتعديل السلوك الإنساني، وخاصة ما يتصل من السلوك بالعلاقات الشخصية والاجتماعية والسلوكية من خلال التمثيل النفسي المسرحي أو تمثيلية المشكلات النفسية.

تعتبر السيكودراما تصغير تمثيلي مسرحي لمشكلات نفسية أو سلوكية اجتماعية في شكل تعبير حر يتيح فرصة التنفيس الانفعالي التلقائي والاستبصار الذاتي.

موضوعات السيكودراما:

السرقه، الكذب، التدخين، العنف، العدوان، الانعزال، الفوضى، الخجل، عدم الاعتناء بالمظهر.

٤- دور المرشد في التعامل مع الأحداث الطارئة في المدرسة

The Role of the councillor emergency events in the school

تؤدي الأحداث الطارئة التي تقع في المدرسة إلى آثار نفسية تكيفية بالغة الأهمية على المدرسة كأفراد ومجموع.

إن التصرف المناسب عند وقوع أحداث قوية حريق زلزال صراعات مدينة أمر في غاية الأهمية لضمان استمرار المؤسسة في أداء وظائفها وجعل حياة الأطفال أكثر هدوءاً وأمناً، واستمرارها في أداء وظائفها... وهذا يحتم على المرشد واجب الإعداد والتخطيط لمواجهة هذه الأحداث والتقليل من أثرها، خاصة أن هؤلاء الأطفال يتلقون قدراً قليلاً من العون عند حدوث أوضاع طارئة... إذ أنه لا تتوافر لدى المعلمين القدر الكافي من الخبرة للتعامل مع هذه الأحداث.

الأحداث الطارئة:

أحداث مفاجئة تؤثر بشكل سلبي على الفرد وعلى المجتمع، وتعيق نشاطات الفرد ووظائفه، وتؤثر على جوانب حياته النفسية. يجب توقع الأحداث وإعداد الأمور إعداداً مسبقاً من الجانب الإداري التنظيمي والتنفيذي، والتركيز على البعد السيكولوجي التكيفي لطلاب المدرسة.

دور المرشد:

- تأسيس لجنة طوارئ.
- وضع خطة طوارئ.
- تدريب الطلاب من خلال تقنيات الإرشاد (الإرشاد الفردي، المقابلة، التوجيه الجمعي، دراسة الحالة، الإرشاد الجماعي).
- نشر الوعي والثقافة النفسية في حالة التعامل مع الطوارئ وتوفير بيانات عن الطلاب الذين يعانون من أزمات ومشاكل نفسية.
- تأسيس جماعات دعم نفسي من الطلاب.
- تقديم خدمات إسعاف.
- تقديم خدمات دعم نفسي للمعلمين.
- تقبل ردود الأفعال.
- تحديد الجهة التي تحتاج المساعدة والدعم النفسي.

٥- دور المعلم المرشد في التعامل مع الضغط النفسي في المدرسة

The Role of the counsellor in psychological press in the school

الضغط النفسي:

- مواجهة المرء لحدث طارئ ينتج عنه استجابات فسيولوجية وسيكولوجية وسلوكية متنوعة تعبر عما يشعر به الفرد من تهديد في محاولة للتكيف مع الوضع المهدد أو تعديله أو تجنبه، وذلك لحماية نفسه من التهديد واستعادة التوازن، أو الاستجابة النشطة للتحدي القائم.
- لماذا ينبغي الاهتمام بالضغط النفسي على الأطفال؟
- لأن الضغط النفسي على الطفل له آثار قصيرة المدى تتمثل في تعرضه للمرض النفسي، وزيادة الاضطرابات السلوكية، ويصبح الطفل هشاً من ناحية نفسية.
 - لأن الطفل يتعلم استراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية في مراحل حياته المبكرة.

واجب المرشد:

- تطوير مهارات خوض القلق بالتعبير عن مشاعرهم، والاشتراك في اللعب، ملاحظة السلوك الانسحابي عن طريق: توظيف مهارات التواصل غير اللفظي، استخدام لغة الجسم.
- ساعد الطفل على إدراك أنك تساعد على التكيف وتفهم حالته.
- في حالة الأحداث الصعبة لا تجعل الأطفال يعبرون عن القلق والتوتر وا يذاء أنفسهم.
- اجعل كل طفل موضع اهتمامك.
- يعطى الطفل فرصة اختيار موضوع اللعب.
- وقف المنافسات والمسابقات.
- فترات هدوء واسترخاء أثناء ممارسة الأنشطة الترفيهية.
- استمع لهم باتخاذ القرارات.
- تعليم الأطفال استراتيجيات السلوك البديل للسلوك غير المناسب.

٦- أساليب حديثة في تعديل السلوك **New Techniques in behavior modification**

خطوات الإرشاد السلوكي:

تتمثل الإجراءات المستخدمة في عملية الإرشاد السلوكي الحديث في ست خطوات هي:

- ١- تحديد السلوك المستهدف.
- ٢- قياس مدى شيوع هذا السلوك.
- ٣- الظروف أو الحوادث السابقة/ اللاحقة لحدوث السلوك.
- ٤- وضع الخطة العلاجية.
- ٥- بناء توقعات إرشادية علاجية.
- ٦- تصميم السلوك الجديد على البيئة الطبيعية.

إجراءات تعديل السلوك:

- ١- زيادة احتمال السلوك المرغوب فيه.
- ٢- تقليل احتمال ظهور السلوك غير المرغوب فيه وحذفه.
- ٣- تعليم سلوكيات جديدة لم تكن موجودة.
- ٤- متابعة السلوك الجديد ليصبح جزء أو صفة واضحة من خصائص شخصية.

٧- أهداف التوجيه المهني ونشاطاته في المرحلتين الابتدائية والإعدادية

Objective of career Guidance and it's activities in primary/ prep stages

التوجيه المهني:

يقصد به تقديم النصح والإرشاد بشأن نوع التعليم الذي يختاره.
تطوير كفايات الطلبة المعرفية والمهارية والقيمية كمعرفة الذات ومعرفة أدوار الحياة على أداؤها.

مببرات التوجيه المهني:

- ١- حاجة المجتمع للنماء والتطور.
- ٢- تنوع القدرات الشخصية.
- ٣- التوجيه المهني يساعد الفرد على فهم ذاته واكتشاف قدراته ومعرفة حاجات المجتمع المتسارعة في عالم المهن.

أهداف التوجيه المهني:

- ١- اكتشاف قدرات الطفل وميوله.
- ٢- لماذا نعمل؟
- ٣- أحب أن أكون مشهوراً مثل: عالم العمل، تنمية الوعي المهني، المجموعات المهنية.

8- تحليل المهمات الرئيسية للمرشد **Analysis counselors main tasks**

المهمة عمل محدد يؤديه الفرد في إطار عمله ومسؤولياته، والمهمة جزء من العمل، ويتكون العمل من جزء من المهمات في الشكل والمضمون.
وصف مكونات العمل، والخطوات والإجراءات التي يقوم بها فرد عندما يؤدي تلك المهمة، ومعايير الأداء المقبول للأداء في كل خطوة، وكذلك المشكلات والصعوبات المتوقعة والبدائل المناسبة للتغلب عليها.

بما يتضمن مستوى الأداء المتوقع مشتملاً على المستوى الكمي والنوعي للأداء.

٩- دراسة للإرشاد الجماعي **A study to collective guidance**

يستخدم الإرشاد الجماعي كأسلوب لمواجهة حاجات العديد من الطلبة، لأن الجماعة جزء من حياة الطالب ويتعلم مشاركة الآخرين مشاعرهم واهتماماتهم ويتقبل الرأي الآخر.

مفهوم الإرشاد الجماعي:

مناقشة المشكلة من خلال أصحابها (٦- ٨) أشخاص، حيث يعملون معاً من أجل اكتشاف أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم حول مشكلة ما، من أجل تغيير سلوكهم الخاص بهذه المشكلة تغييراً واضحاً ومحدداً.

ويعتبر الإرشاد الجماعي خبرة تدريبية فريدة يتعلم الأفراد من خلالها: الثقة بالآخرين، الإصغاء لهم، التحد الانفعالي والعاطفي، يطورون مهاراتهم الاجتماعية، وتتمو لديهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم الخفية، وعلى تحمل المسؤولية في مواجهة الصعاب والمشكلات التي قد تصادفهم مستقبلاً، وفي الإرشاد الجماعي أيضاً يدرك أفراد الجماعة أن لدى الآخرين مشاعر وأفكار عن الأشياء نفسها، فيستمعون بدعم الآخرين الذين يعملون معهم لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية.

ويتطلب العمل في الجماعة الإرشادية مستوى عالي من الفهم والثقة والقبول التي تؤثر في درجة حرية الأفراد في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وهو بالتأكيد يختلف عن التوجيه الجمعي حيث حجم المجموعة كبير، وشكل التفاعل بين أفرادها محدود، وليس من السهل إعطاء انتباه لكل فرد لأنه في العادة جلسة أداء لقاء واحد فيه الكثير من المعلومات.

١٠- دراسة لقلق الامتحان A study to Anxiety Inventory

توصل علماء النفس التربوي إلى أن موضوع قلق الامتحان أثناء تطبيق الامتحانات وخاصة الصعبة تحرك عند بعض الطلبة قلقهم حيث يقومون باستجابات غير مناسبة من التوتر والانزعاج والخوف من الفشل والإحساس بعدم الكافية، وعدم إتمام الامتحان (انجاز سيئ)، وهذا قلق الامتحان ينمو خلال التنشئة الاجتماعية في المواقف الأسرية حيث يشير تقويم الوالدين غير المناسب لسلوك الأبناء إلى مشاعر العدوان نحو الوالدين، وحيث أن الأبناء لا يستطيعون التعبير عن هذه المشاعر يميلون إلى إظهار مشاعر القلق والتقليل من شأن الذات.

١١- دراسة ل: اضطراب ضعف الانتباه والنشاط المفرط

A study to attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)

يعد اضطراب ضعف الانتباه، والنشاط الحركي الزائد من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال. تشير الدراسات إلى أن ٢٠% يعانون هذا الاضطراب من الأطفال، وقد تشكل عليهم خطراً، وهذا الاضطراب ذا تأثير واضح على الأطفال وحياتهم وأسرهم ومستقبلهم الأكاديمي، ويلقي بظلاله على حياته النفسية الاجتماعية وتفاعله مع الآخرين.

فهم لا يستطيعون الجلوس هادئين ولا يخططون لأداءهم المسبق، فهم في زوبعة نشاط غير منظم مشوش، ويفسد هذا الاضطراب علاقات الشخص بالآخرين ويفسد حاجاتهم اليومية ويستهلك ما لديه من طاقة، ويستمر هذا النشاط المفرط خلال المراقبة والرشد. فهو اضطراب عصبي سلوكي يعيق قدرة الفرد على البقاء هادئاً وإظهار سلوكيات مناسبة لأبناء عمره، وهذا يمنع تركيز انتباهه وليس له كمداً وحزناً وضرراً .

١٢- المنحى العقلاني والمعرفي لبرنامج الدعم النفسي والاجتماعي

Rational Behavior Therapy in psychosocial support programme

العلاج العقلاني:

يقصد بالعلاج العقلاني العلم مع الأفراد المضطربين انفعالياً لتوضيح الصعوبات التي يعانون منها، ولنتاجه عن إدراكهم المشوه وتفكيرهم غير المنطقي، ومن ثم إعادة ترتيب إدراكاتهم وإعادة تنظيم تفكيرهم لإزالة السبب الأساسي لصعوباتهم المتمثلة في عدم الواقعية والمنطقية.

العلاج المعرفي Cognitive behavior therapy:

العلاج المعرفي للسلوك = كفايات تعديل السلوك (Behavior modification):

إجراء إعادة تنظيم الإدراكات المعرفية، والتشوهات الناتجة عن الإدارة غير السليمة عند الفرد، حيث التركيز على الدراسات الامبريقية للعمليات المعرفية وعلاقتها بالسلوكيات غير التكيفية.

١٣- دراسة للأحداث الصادمة A study to Trauma events

لابد من دراسة الظروف والأحداث والتجارب التي يمر بها الطلاب، والتي تسيطر على ذهنه وتمثل عالم طفولته وتعرف إجراءات ووسائل يتوجب على المرشدين اللجوء إليها للحفاظ على طفولتهم حتى تتحقق أمانى المجتمع.

١٤- دراسة الاضطراب ما بعد الصدمة A study to post traumatic stress disorder

يحتاج الأمر من المرشدين إلى مزيد من الجهد لمساعدة الطلاب المصدومين على استعادة توازنهم وتمتعهم بقسط وافر من المعنويات، الحياة النفسية والجسمية والاجتماعية السليمة.

الصدمة:

حالة نفسية جسدية تحدث للفرد عند مروره بخبرة تهدد سلامته النفسية والجسدية، وتهدد كذلك سلامة الآخرين من حوله، كتعرض الفرد للقمع أو فقدان الأجابة، ويمكن أن تحدث الصدمة بفعل حادث غير متوقع تتجاوز قدرة الفرد على تحمله. والبعض قد يستجيب للحادث الصادم على الفور، والبعض الآخر قد يؤخر ردة الفعل لأشهر أو سنوات.

١٥- دراسة ل: خطة مرشد برنامج الدعم النفسي والاجتماعي

A study to the plan of psychosocial support programme councillor

١٦- دراسة الأساليب الفنية لدراسة المرشد

A study to Technical Techniques to study client

البطاقة المجمعّة (Cumulative Record):

الإرشاد الجماعي:

١٧- النمو عند المراهقين Adolescence and growth

تمر حياة الكائن الإنساني أياً كان بمراحل ثلاث رئيسة الطفولة، المراهقة، محلة الكبار. وتنتهي المتعلم مرحلة الطفولة في نهاية المرحلة الابتدائية ثم يدخل مرحلة المراهقة، وفي مراحلها الأولى ما بين ١٢- ١٥ سنة يكون المتعلم في المرحلة الإعدادية. تعتبر المراهقة أحد أهم مراحل النمو في حياة المتعلم باعتبارها مرحلة انتقالية بين الطفولة ومرحلة الكبار، وفيها يشهد سلسلة من التغيرات النمائية، وصعوبات ومشكلات ذات صلة بها تستدعي مساعدته لتخطيها بنجاح، ومن هنا كانت حاجة المرشد الوعي بخصائص النمو في هذه المرحلة حتى يستطيع أداء مسؤولياته وفق أسس علمية.

١٨- الإرشاد الأسري Family Guidance

الإرشاد الأسري:

طريقة الإرشاد تقع على الطريقة التي تؤدي بها الأسرة وظيفتها كوحدة واحدة، وعلى العلاقات التي تربط أفرادها بعضهم ببعض وطريقة تعاملهم.

وجود المشكلة لدى الفرد يعكس وجود المشكلة لدى الأسرة. (إذا اشتكى منه عضو تداعى ..)

أهداف الإرشاد الأسري:

تزويد الطلاب بمهارات بناء علاقة قوية بين الفرد والأب والأخ والأخت والأم.

١٩ - النظريات اللازمة لعمل المرشد في برنامج الدعم النفسي الاجتماعي

Theories needed to PSP counselor's in their work

١ - نظرية التحليل النفسي: **Psycho analytic Theory**

٢ - نظرية السمات والعوامل: **Trait and Factor Theory**

٣ - النظرية العصبية البيولوجية: **Neurobiological Theory**

٤ - نظرية المجال ودراسة الجشطات: **Gestalt Theory**

٥ - نظرية تعديل السلوك: **Behaviour Modification**

٦ - نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد

Client Centered counseling Carl Rogers Theory

٢٠ - مفهوم تحقيق الذات **Self actualization concept**

مفهوم الذات:

المعتقدات التي يكونها الفرد عنه نفسه، كيف يتم تعديل مفهوم الذات؟ من خلال الخبرات التي تنميها المدرسة الفن المسرح القراءة.

تحقيق الذات:

الرغبة في أن يكون الفرد هو ذاته أكثر فأكثر إلى أقصى درجة تتيحها إمكاناته.

٢١ - أخلاقيات، أدوار ومسئوليات المرشد في برنامج الدعم النفسي والاجتماعي

Moral, Role and Responsibilities for PSP counselor

٢٢ - العصاب والذهان **Neurosis (psycho Neurosis) and psychosis**

Neurosis psych Neurosis: الأمراض النفسية:

الأمراض النفسية ذات طبيعة وظيفية (Functional) أعراضها الخوف، القلق، توتر، الاكتئاب، الشكوى من آلام جسمية، المريض النفسي يحتفظ بشخصيته ويعامل الناس معاملة عادية، وقد يكون العصاب خفيفاً مبسطاً، وهو ما يعرف بالمشاكل النفسية.

Psychosis: الأمراض العقلية:

تصيب الإنسان في عقله وتجعله غير قادر على الحياة العقلية السليمة، فمريض العقل لا يدرك الأشياء كالناس، ولا يتذكر، وينسى المواقف التي مرت به، وانفعالاته غير طبيعية.

المراجع

- ١- طه فرج عبد القادر، الشخصية ومبادئ علم النفس، مكتبة الجانحي، القاهرة، ١٩٧٩.
- ٢- الزيتونة، مجلة سياسية اجتماعية شاملة تصدر عن مفوضية العمل الجماهيري والتوجيه السياسي والوطني- واقع المعاناة النفسية والطفل الفلسطيني خلال ربع القرن الأخير، ١٩٩٦..
- ٣- منشورات معهد التربية، وكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن.